

الموضوع

دور القيادة التنظيمية وعلاقتها باتخاذ القرار الفعال

(شركة نينجا – المملكة العربية السعودية)

The role of organizational leadership and its relationship
to effective decision making at Ninja Delivery Company

أسم الطالب

(مرام فؤاد عبدالله ابو شوارب)

الرقم الجامعي

٢٠٢١٢٠٤٨٣٢

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

المقدمة

تعتبر القيادة العقل والقلب النابض لكل المنظمات، والحديث عنها قديم قدم التاريخ حيث تعددت الاتجاهات و الأطر النظرية عبر مراحل تطورها فالبعض اتجه إلى تعريفها على أنها مجموعة من الصفات الشخصية وآخرون اعتبروا أن القيادة هي القدرة على التأثير في نشاطات الجماعة المنظمة بهدف تحقيق الاهداف التي تسعى إليها. (بلخامسة و آخرين، ٢٠٢٢)

ونظرا للتطور السريع الذي حصل منذ بداية الثورة الصناعية ، تزايد الاهتمام بالقيادة بشكل يخدم المؤسسة من خلال التأثير الإيجابي المباشر والغير المباشر على القوى العاملة، والذي يمثل تفاعلهم مع قيادتهم المحور الأساسي في نجاح العمل وتطويره. (عمراني، ٢٠٢٠)

وتكون القيادة داخل مؤسسة وتحكم فيها العلاقات الإدارية حسب موقع كل فرد من الجماعة التنظيمية داخل الإدارة، ومن هنا نجد أن القيادة الإدارية هي التي توجه وتقود المرؤوسين نحو مسار وهدف الذي تقوم عليه المؤسسة، حيث تعتبر جزءا أساسيا من إدارة المنظمات وتؤثر بشكل كبير على أداء الموظفين ونجاح المنظمة عامة. (بلخامسة و آخرين، ٢٠٢٢)

فالقائد يعبر عن حاجات الجماعة التي يقودها ويشاركها مشاكلها وأهدافها، فسلطته نابعة من جماعته وله مقدرة في التأثير على سلوك الغير للوصول إلى أهداف المؤسسة بأعلى كفاءة وفعالية، وعليه فالقائد الإداري تبرز مكانة شخصيته وسلطته في كل عملية داخل المؤسسة وأثرها في تنظيم الوحدة الإدارية. وهذا من حيث التوجيه والرقابة. (عمراني، ٢٠٢٠)

وتشمل القيادة القدرة على التأثير في الآخرين وتحفيزهم لتحقيق الاهداف المحددة أو المرجوة ولا تقتصر القيادة على مدربين و المسؤولين فقط بل يمكن لأي شخص اي يكون قائدا سواء في الدائرة الشخصية او المهنية بحيث يجب أن تتوفر لديه مجموعة من صفات التي تميزه عن غيره والتي تتمثل في القدرة على وضع رؤية واضحة للمستقبل وتحديد الأهداف و وضع الخطط بدقة كما يجب أن يكون قادراً على التواصل بوضوح وفاعلية مع الموظفين بطريقة مباشرة ومفهومة للجميع ويستطيع تحفيز الموظفين وتعزيز روح العمل الجماعي لديهم والإلتزام لتحقيق الأهداف المشتركة وتكون لديه القدرة على تفويض الصلاحيات والمسؤوليات لأعضاء الفريق وتمكينهم من اتخاذ القرارات وتحقيق النتائج بالإضافة إلى تعاملهم مع المشاكل التي تواجهه والوقوف في وجه التحديات المختلفة و اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب دون التهرب من هذه المشاكل. (بلخامسة و آخرين، ٢٠٢٢)

فالقيادة هي من أهم المواضيع المعالجة في إطار علم الاجتماع، والذي وضع عدة نظريات لتفسير سلوك القادة في مختلف الظروف والمستويات التنظيمية. (عمراني، ٢٠٢٠)

و يجب أن يتمتع القائد بصفات القيادة حتى يكون قائدا فعال وناجح ويستطيع التسيير الحسن للقوانين والقرارات اللازمة حيث أن اتخاذ القرار داخل المؤسسة هو عملية حيوية تتطلب تحليلا وتقييما دقيقا للمعلومات والبيانات المتاحة لاتخاذ قرار صائب وفعال. (بلخامسة و آخرين، ٢٠٢٢)

ويمكن تعريف القيادة على أنها مجموعة السمات والمهارات التي يمتاز بها القائد أو هي مجموعة السمات والمهارات اللازمة للقيام بوظائف القيادة.(عمراني، ٢٠٢٠)

إن عملية القيادة هي عملية تأثير وتأثر بين الأفراد تنجم عنها سلوكيات معينة كما أنها عملية لتوجيه الاتصال فرد من أفرادها بحيث تجعل من عزفها نغما متناسقا.(عمراني، ٢٠٢٠)

كما يعتبر اتخاذ القرارات المناسبة داخل المؤسسة جزءا أساسيا من عملية الإدارة والقيادة حيث تأثر القرارات على توجه المؤسسة ونجاحها في تحقيق أهدافها وهناك العديد من العوامل التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرارات داخل المؤسسة منها جمع القرارات وتحليلها بشكل دقيق وموثوق لفهم الوضع الحالي وتوجهات المستقبلية المحتملة مثل الإحصاءات ومؤشرات الرئيسية للأداء لتقييم القرارات المحتملة وأيضا يجب تحديد أهداف المرجوة من قرار معين وتحديد المعايير المستخدمة لقياس نجاحه. (بلخامسة و آخرين، ٢٠٢٢)

ويمكن تعريف القرار بأنه: «العمل الذي يمثل الإجراء الذي يقوم به المدير لحسم الموقف والفصل في القضايا والمشاكل المطروحة، من زاوية حكمه الشخصي.(عمراني، ٢٠٢٠)

وعليه فإن القيادة الإدارية تلعب دورا حاسما في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة فالقادة الفعليون ليسوا فقط يحددون الرؤية والأهداف الإستراتيجية بل يؤثرون أيضا على كيفية اتخاذ القرارات وتنفيذها في المؤسسة حيث أن القادة الإداريون يساهمون في تشجيع ثقافة اتخاذ القرار داخل المؤسسة من خلال وضع المعايير والممارسات المناسبة، يمكن للقادة أن يعززوا مستوى التفكير القراري بين الموظفين ويشجعوا على مشاركة الفعلية في هذه العملية بوجود بيئة تشجع على اتخاذ القرارات، ويمكن للمدراء أن يكونوا أكثر إبداعا ومبادرة مما يؤدي في النهاية إلى تحسين أداء المؤسسة وعلاوة على ذلك يتحمل القادة المسؤولية في توجيه عملية اتخاذ القرارات نحو تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة واتخاذ القرارات الصعبة عند الضرورة. بحيث لا يمكن معرفة مدى تأثير القيادة على عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة إلا من خلال الدخول إلى الإدارة ومعرفة مختلف جوانبها. (بلخامسة و آخرين، ٢٠٢٢)

وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة وجدت الباحثة بعض القصور، فمن جانب القيادة التنظيمية لا تتوفر معلومات كافية حول الكيفية الصحيحة لتفعيل القيادة في شركات التوصيل السعودية، أما من جانب اتخاذ القرار فلا توجد دراسات حديثة تقيس علاقة القيادة التنظيمية في اتخاذ القرار حسب حدود علم الباحثة.

كما أن الدافع الأساسي خلف هذه الدراسة هو محاولة معالجة جوانب القصور التي ستكشف عن دور الأداء القيادة التنظيمية وعلاقتها باتخاذ القرار الفعال في إحدى شركات التوصيل.

وتحتوي هذه الدراسة على المقدمة، ومشكلة وأهمية البحث، وكذلك كلاً من أسئلة وفرضيات وأهداف البحث، بالإضافة إلى منهجية البحث والمخطط المقترح للمشروع، والدراسات السابقة، والمراجع.

مشكلة البحث:

تعد القيادة التنظيمية واتخاذ القرار اثنين من العناصر الأساسية في إدارة المؤسسات وتحقيق النجاح المؤسسي، حيث يشير دور القيادة التنظيمية إلى القدرة على توجيه وتحفيز الموظفين لتحقيق أهداف المؤسسة وتنفيذ رؤيتها واستراتيجيتها، بينما يشير اتخاذ القرار إلى القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة في الوقت المناسب، وتنقسم مشكلة البحث إلى مشكلة نظرية وعملية:

المشكلة النظرية:

- تحديات لوجستية: يواجه مديرو شركات التوصيل تحديات في تنظيم وإدارة العمليات اللوجستية، بما في ذلك التخزين الفعال للبضائع وتسليمها وفقاً للطلبة مواعيد التسليم .
- تحسين تكنولوجيا المعلومات: تعتمد شركات التوصيل بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات لإدارة العمليات وتحسين تجربة العملاء، ويجب على الإدارة النظر في كيفية اعتماد أحدث التقنيات والتكيف مع التغيرات في التكنولوجيا لتحقيق الكفاءة و القدرة التنافسية.
- تحديات التنظيم والإدارة: قد تواجه شركات التوصيل تحديات في إدارة فرق العمل الموزعة وتنسيق العمليات بين مختلف الأقسام والفروع، وذلك يتطلب ذلك قيادة قوية وتنظيم فعال للتأكد من تنفيذ العمليات بسلاسة.

المشكلة العملية:

- قلة الأبحاث العلمية التي تتناول مواضيع اتخاذ القرار الفعال في شركات التوصيل السعودية.

وتحاول هذه الدراسة أن تجيب على السؤال التالي: ما هو أثر القيادة التنظيمية على اتخاذ القرار الفعال في شركة نينجا؟

أهمية البحث:

إن أهمية البحث تكمن في محاولة تحسين تجربة المستخدم، وتوفير الوقت والجهد، وتوفير وصول أوسع إلى المنتجات، وتنقسم الأهمية إلى قسمين نظري وعملي.

الأهمية النظرية:

- توفير معلومات حول أثر القيادة التنظيمية باتخاذ القرارات لشركات التوصيل.

الأهمية العملية :

- تحسين تجربة المستخدم لشركة نينجا من خلال تزويدهم بنتائج هذه الدراسة.
- إثراء الحصة العلمية فيما يتعلق بشركات التوصيل السعودية

المراجع:

بلخامسة، (٢٠٢٢)، أثر القيادة الإدارية على عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

عمراني، (٢٠٢٠)، القيادة التنظيمية و أثرها على اتخاذ القرار.